المؤامرة

إستدعاهم فحضروا مجتمعين و لكنهم منفصلين لأن كل منهم أخذ يصنع حواراً داخلياً مع نفسه، لماذا تم إستدعائنا جميعا؟.

ترى ماذا حدث؟ ذلك الأمر كان غريباً على غير العادة، فمنذ عملوا معه منذ سنوات عديدة لم يحدث مثل هذا الإستدعاء، فهو عادة يتعامل معهم فرادى ولم يحدث من قبل أن دعاهم حتى لمجرد إجتماع بسيط، فما الأمر؟ ما الذى تغير بل ما الذى حدث؟ يبدو أنه أمر جلل.

ولم التعجل، سيعرف الأمر عاجلاً أو آجلاً فهو ليس بسر حربي.

ذاك ما جال بخاطر أحدهم أما عن الآخر فيقول فى نفسه لعله أمر جلل ماذا حدث بالضبط، والآخر إكتفى بعلامة تعجب.

المهم أن كل منهم دار بينه وبين نفسه حوار ولم يكونوا يعرفوا أن الأمر جلل وأنه لن يمر بسهولة كما يتوقعون!

أجلسهم كُل في كرسي حول الطاولة المستديرة، المحلاة بفازة فخمة من الزهور الحمراء اليانعة، معلنة عن فخامة المكان فقد كانت إحدى الشركات الكبرى في مجال عملها، وتلك الفازة الجميلة كانت تعلن عن ذوق عال وحس مرهف لصاحب الشركة الذي كان يختار كل تفصيلة في

الشركة بعناية خاصة ودقة عالية، فلا شيء متروك للصدفة فهو مدير ناجح ومحلل جيد للأمور بطبيعته الشخصية، مما دعاه عندما لاحظ بعض من الإرتباك بشركته من تحليل ما يجرى، وعندما فشل لجأ إلى استخدام عدة كاميرات مراقبة كي يعرف ما يدور بالشركة كلها وهو لا يعلم عنه شيء كالأطرش في الزفة.

ولقد كانت فكرة صائبة فلقد تكشفت له كثير من الأمور.

كان لبانة تلوكها الأفواه وهو لا يدري، وهو من قام بدعم هؤلاء الذين يدعون فريق العمل.

منى غادة نرمين، نعم لقد قاموا بالنيل منه وإنتهاك حرماته حتى النخاع، ولم يكن يدرك مثل ذلك الأمر حتى ذلك اليوم المشئوم، الذي تكشفت له فيها الحقيقة العارية بلا زيف أو خداع، أو حتى رتوش للتجميل!

لقد صُدم بحواراتهم المزيفة و أساليبهم الأفاقة والخداع عند مخدعه، بل عند سرير نومه، فلقد لاكوا بألسنتهم كل أموره و استباحوا حتى عرضه، و لكن ما يظنه فاعل بهم!

فلتنتهك حقوق الآخرين كما أُنتهكت كل حقوقك عامل تعامل ذلك هو مبدأها الظالم الأهوج في الحياة لأنه يظلم الكثيرون من حولها ممن لا

ذنب لهم في كل تلك القصة، بل قصص الظلم العديدة التى تعرضت ولا زالت تتعرض لها، فأصبحت ضيقة الأفق ضيقة الصدر مخنوقة، وإن كانت تخفى كل هذا من آن إلى آخر وراء ابتسامة زائفة بل ومفتعلة غير حلوة، قبيحة المنظر لمن يعرفها عن حق بعيداً عن أى رياء او نفاق.

تصرخ من داخلها و تقول دعونى إنى أتألم !!!

فلقد أحبها حباً جعله يقدم بكل جرأة بأن يحفظها من حمق العالم ومنغصاته فأراد أن يسكنها في سلام و يطمأن عليها!